د. غزوة الكيلاني

مِنْ مَواليدِ محافظةِ حماة، طبيبةُ أسنان تخرجت في جامعةِ دمشق ثم افتتحت عيادتها الخاصة في دمشق وعملت فيها، صدرَ لها ديوانٌ بعنوان: أصدافٌ ودرر.

من وحي زيارة الأندلس

دمعـــت عيـــوني واســـتهلَّ فـــؤادي ... وشممـــتُ طيبـــكَ طـــارقَ بـــنَ زيـــادِ
أرضٌ لهـــا تهفـــو القلـــوبُ محبّـــةً ... فيهـــا بقايـــا العـــزِّ مـــن أجـــدادي
دانـــتْ لهـــم أطرافهـــا فبنـــوا بهـــا ... أصـــلَ الحضـــارةِ.. مرتـــعَ الأمجـــادِ
واليـــاسمينُ يفـــوحُ في أرجائهـــا ... فيضـــجُّ في القلـــبِ اشـــتياق بـــلادي
فيهـــا نمـــتْ (ولّـــادةُ) وتعلمـــتْ ... فـــنَّ القصـــيدِ علـــى لســـانِ الشـــادي
وهنـــا تَعَلَّقَهـــا ابـــنُ زيـــدون الـــذي ... بهـــرت قصـــائدهُ بـــني العبَّـــادِ
بـــدؤوا بنـــاءَ الـــنفسِ ثـــمّ حصـــونهمْ ... وتســـلّحوا بـــالعلمِ والإرشـــادِ
وسمـــوْا بـــأخلاقٍ وعلـــمٍ والتقـــى ... وعلـــتْ بهـــم فخـــراً حـــروف الضـــادِ
كـــانوا جنـــودَ الحـــقّ في غـــزواتهمْ ... وبليْلـــهم كـــانوا مـــن العُبّـــادِ
ومضـــوا إلى أقصـــى الـــدنا بلـــوائهم ... يبنـــون تاريخـــا مـــن الأمجـــادِ
فنمـــت حضـــارتهم وزاد بـــريقهم ... حتـــى الملـــوك هنـــاك كالزهّـــادِ
صـــدقوا مـــع الـــرحمنِ في أفعـــالهمْ ... فـــأتتْهمُ الـــدنيا بـــلا ميعـــادِ
حتّـــى فشـــا الـــترفُ البغـــيضُ وأُوقـــدتْ ... نـــارُ الخـــلافِ علـــى يـــدِ الأوغـــادِ
وتَمَسّـــكوا بالمُلْـــك كـــلٌّ يبتغـــي ... أرضـــاً ومملكـــةً وبعـــضَ عتـــادِ
وتَظـــالموا ..وتنـــازعوا.. وتفرّقـــوا ... واللهُ للبـــاغينَ بالمرصـــادِ
كـــانوا أســـوداً والـــدنا تزهـــو بهـــمْ ... فغـــدوا أســـارى في يـــد الجلّـــادِ
يـــا ليـــت أمتنـــا تعـــود لمجـــدِها ... ويعـــودُ وهـــجُ ســـراجها الوقّـــادِ
ونعـــودُ نـــبني المجـــدَ في أطرافهـــا ... وتعـــودُ للعـــزّ القـــديم بـــلادي